

فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات القصة في تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة

اعداد:

• أ / نرمين ناروز نصرالله

اشراف:

• أ. د / حنان محمد صفوت

• د/ نشوه محمد حسن

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مفهومي (الحق- الجمال) لدى طفل الروضة من خلال برنامج باستخدام استراتيجيات القصة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي واتباع القياسين القبلي والبعدي لها، وقد تكونت عينة البحث من (٣٥) طفل من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، وقد تم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبار مفهومي (الحق، الجمال) المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثون)، برنامج باستخدام استراتيجيات القصة في تنمية مفهومي (الحق- الجمال) لدى طفل الروضة (إعداد الباحثون)، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات القصة أثبت فعاليته في تنمية مفهومي (الحق- الجمال) لدى الأطفال عينة البحث، وقد انتهى البحث إلى عدد من التوصيات ومنها ضرورة نشر الوعي الثقافي فيما يتعلق بمفهومي (الحق، الجمال) وأهميتهم بالنسبة للأطفال، وضرورة تضمين المناهج المقدمة للأطفال في مرحلة الروضة على مفهومي (الحق، الجمال) الضرورية واللازمة للأطفال في تلك المرحلة.

الكلمات المفتاحية:

طفل الروضة- مفهومي (الحق، الجمال)- استراتيجيات القصة.

- باحثة بمرحلة الماجستير بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.
- مدرس تربية الطفل بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

The effectiveness of a program using the story strategy in developing concepts of(Right, beauty) among kindergarten children.

Prof. Dr. Hanan Mohamed Safwat
Dr. Nashaw Muhammad Hassan
Mrs.Nermin Narouz Nasrallaa

Summary of the research:

The aim of this research is to develop my concepts of(truth - beauty) among kindergarten children through a program using the strategy of the story, and the experimental approach has been used with a semi-experimental design and following the two measurements before and after it, and the research sample consisted of(35) children from the second level children in the stage Kindergartens ranged from(5-6) years old, and a set of tools were applied, which was to test the concept of(truth, beauty) illustrated for a kindergarten child(preparing researchers), and a program using the strategy of the story in developing my concepts of(truth - beauty) among the kindergarten child.(Preparation of the researchers), and the results of the research indicated that the proposed program using the story strategy has proven its effectiveness in developing the concepts of(truth - beauty) among the children of the research sample, The research concluded with a number of recommendations, including the need to spread cultural awareness regarding my concepts of(truth, beauty) and their importance for children, and the need to include the curricula provided to children in kindergarten on the concepts of(truth, beauty) necessary and necessary for children at that stage.

Keywords:

Kindergarten child – concepts of(truth, beauty) - story strategy.

أولاً: مقدمة:

تعتبر الفلسفة أساس مهم في مرحلة رياض الأطفال حيث أنّ غاية تعليم الفلسفة للأطفال هي تحسين قدرات ومهارات التفكير النقدي. ولعلّ السبب الذي جعل الباحثين ينصبون على فكرة تعليم الفلسفة للأطفال، يتمثل في كون مرحلة الطفولة، من أهم مراحل نمو الفرد، حيث أنّ كلّ ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة الأولى من نموه يترك أثراً كبيراً في تكوين شخصيته، وأنماط سلوكه وعاداته التي تصاحبه في كل مراحل طفولته.

وتعتبر الفلسفة ضرورة من أهم ضروراتها، إنها تعمل على تنمية الأطفال وتشكيل شخصياتهم، كما أنّ الفلسفة تسهم في جعل التعليم ذو معنى، وتكوين المعنى الحقيقي للحياة التي يعيشها الطفل، فتنمي وعيه بذاته، وتعينه على فهم قدراته وتنمية أفكاره وقيمه وثقافته العلمية، ومن ثم فهي تهئّ الطفل للعيش والمشاركة في مجتمع يتميز بالعلم والرقى والتحضر. (نيفين أحمد، ٢٠١٧، ١٦٢)

ويذكر Hannu J. (٢٠٠٧، ٣١-٣٢) أنه يجب تعليم الأطفال الأشياء التي تغذي أرواحهم، وتشبع حاجاتهم، وتتناسب مع ميولهم واهتماماتهم؛ والفلسفة تحقق ذلك، فهي تعد المعلم الأول للطفل، ترتبط تعاليمها المفيدة بماهية المعرفة، والعثور على الخصائص المثيرة للاهتمام، المرتبطة بالتفكير الفلسفي للأطفال في الفكر التعليمي للفيلسوف الإنجليزي جون لوك (١٧٠٤-١٦٣٢) وأن المناقشة الفلسفية "تجعل المشاركين سعداء وممتعين ولا تجعلهم تعساء والفلسفة دائماً ما تكون في مزاج إحتفالي.

ومن أهم المفاهيم الفلسفية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة مفهومي (الحق، الجمال). كما تعدّ القصة من أنسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعليم الطفل بعض المفاهيم الفلسفية. فمن خلال القصة تبدأ المناقشة بين الطفل والمعلمة مما يجعله يستدعي كثيراً من الأفكار والحلول لبعض الإشكاليات المعروضة في أحداث القصة.

وانتقلت نتائج دراسة (هبة حسن، ولاء محمد، ٢٠١٦، ١٠٠)، (فاطمة عاشور، فايزه أحمد، ٢٠١٨، ٥٣) على أنّ النشاط القصصي من أهم الأنشطة المقدمة لطفل الروضة، حيث تعمل القصة على تصوير الحياة من حول الطفل، وتقديم صورة لهذه الحياة للأطفال من خلال عوامل جذب وإمتاع كثيرة تتميز بها القصة، وتعتمد على شغف الأطفال بسماع القصص في نهاية السنة الثالثة وطلبهم للمزيد منها، وكلما زاد عمر الطفل زادت رغبته في الاستماع إلى القصص التي تتناسب مع نموه ومرحلته العمرية؛ كلما زادت أيضاً وظيفة القصة في إعداد الطفل وتزويده بالمعارف والخبرات والمعلومات والحوادث والشخصيات بالقيم والاتجاهات وأساليب السلوك المقبول حضارياً.

ثانياً: مشكلة البحث:

في ضوء إطلاع الباحثين على الدراسات السابقة وجدوا أنه من الضروري تدريس المفاهيم الفلسفية للطفل مثل مفهومي (الحق - الجمال)، حيث إن عدم تعليم الطفل لمثل هذه المفاهيم سوف يؤدي إلى ظهور مشكلات في شخصية الطفل تؤثر على تعاملاته في المستقبل بل تؤثر على المجتمع بأكمله، بالإضافة إلى أنّ بعض المفاهيم الفلسفية تنمي الإبداع لدى الطفل وتحسن قدرته على التفكير وتنمي الوعي لديه.

ويأتي إحساس الباحثون بالمشكلة إمتداداً لما أوصت به دراسات عديدة من ضرورة تدريس الفلسفة ومفاهيمها للأطفال مثل دراسة دراسة (خديجة زيتلي، ٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تطوير وتحديث الدرس الفلسفي، وتضمين المفاهيم الفلسفية وعلى رأسها الحق والجمال والأخلاق في المناهج الدراسية بدءاً من مرحلة الروضة وانتهاءً بمراحل التعليم العليا، ودراسة (نيفين أحمد، ٢٠١٧) والتي أوصت باستخدام التفكير التأملي في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية ومنها مفهومي الحق والجمال لدى أطفال الروضة.

كما أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة الارتباطية بين مفهومي (الحق، والجمال)، وأهمية تلك المفاهيم في تربية الأطفال مثل دراسة (جميل علي، ٢٠١٢) أشارت إلى أهمية مفهوم الجمال، وأنواعه، ودوره في العلاقات الإنسانية، والعلاقة ما بين مفاهيم الحق، والأخلاق، والجمال، ودراسة (بورينة محمد، ٢٠١٢) تناولت توضيح مفهوم الجمال في الفكر الفلسفي، وتطور هذا المفهوم عبر الأقبية والعصور الفلسفية المتتالية، وعلاقة مفهوم الجمال بالفن، وهل الفن يحاكي الجمال أم الجمال يحاكي الفن، ودراسة (عبد القادر علي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى الوقوف على دور التربية الجمالية في صقل التذوق الجمالي الموجود أصلاً عند كل فرد والتي بدورها توقظ في الأطفال الإحساس بالقيم والحق وتزوّد الأطفال بالقدرة على الدهشة، والإعجاب، والتفتح الوجداني، لا سيما أنّ التذوق الجمالي من أهم عوامل التسامي بالشعور وإزالة التوتر المترتب على متاعب الحياة اليومية.

كما جاء تأكيد تقرير اليونسكو (٢٠٠٧) أنّ تعليم المفاهيم الفلسفية للأطفال يعمل على دعم التنمية الفكرية والأخلاقية للأطفال في سن مبكرة للغاية، ومن المرجح أن تسد فجوة كبيرة في التعليم المعاصر، كما أنها تتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي تتضمن تأكيداً على حق الأطفال في التفكير والتعبير عن أنفسهم بحرية. (Aleksandra S., 2010)

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

- (١) إطلاع الباحثون على منهج رياض الأطفال واتضح لهم وجود قصور لعدم اشتماله علي مفهومي (الحق، الجمال) تدرس للأطفال في هذه المرحلة العمرية المهمة.
- (٢) وقد اتضح هذا الضعف والقصور من خلال الدراسة الاستطلاعية، وهدفت إلي التعرف على واقع مفهومي(الحق، الجمال) المقدمة للأطفال الروضة، حيث تم عقد مقابلات شخصية مع عدد(٣٠) وقد أوضحت المعلمات أن هذه المفاهيم غير موجودة في المنهج وأنهن لسن على دراية بهذه المفاهيم ومن ثم لا يهتمن بها عند تدريسهن للأطفال الروضة، كما جاء عن بعض المعلمات خلال تلك المقابلات أن هناك كثير من الأسئلة المتعلقة بمفهومي(الحق، الجمال) تصدر من الأطفال ولكن المعلمة تتجاهلها في بعض الأحيان وأحياناً أخرى تعطي إجابات غير مقنعة للطفل.
- (٣) قام الباحثون بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة حيث وجدوا ندرة الدراسات التي تناولت مفهومي(الحق، الجمال) لطفل الروضة وهذا ما يحاول الباحثون دراسته من خلال البحث الحالي.

ثالثاً: أسئلة البحث:

- (١) ما صورة البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية القصة في تنمية مفهومي(الحق، والجمال) لدى طفل الروضة؟
- (٢) ما فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية القصة في تنمية مفهومي(الحق، والجمال) لدى طفل الروضة؟

رابعاً: هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- (١) تحديد صورة البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجي القصة في تنمية مفهومي(الحق، والجمال) لدى طفل الروضة.
- (٢) تحديد فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجي القصة في تنمية مفهومي(الحق، والجمال) لدى طفل الروضة.

خامساً: فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته؛ تم صياغة فروضه كالتالي:

- (١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفهومي(الحق،الجمال) المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى استخدام البرنامج القائم علي استراتيجي القصة.
- (٢) البرنامج المقترح له تأثير قوي على تحسين مفهومي(الحق، الجمال) لطفل الروضة.

سادساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود الموضوع:** اقتصر البحث الحالي مفهومي(الحق، والجمال) لدى طفل الروضة.
- الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على عينة عددها(٣٥) طفل من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(٥ : ٦) سنوات.
- الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في روضة ملوى الرسمية بالنيل التابعة لإدارة ملوي التعليمية.
- الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

سابعاً: مصطلحات البحث:

● مفهومي "الحق، الجمال" (Concepts of "Right, Beauty")

الحق كمفهوم فلسفي يقصد به أن يكون للمرء (الحق في أن)، و(الحق في) بمعنى أن يكون مكلفاً ومتوافراً، وله مبرر لقول هذا الشيء أو فعله، فالقلب يخول ويمنح الشرعية والقيمة. (جاك دريدا، ٢٠١٠، ٢٧)

أما الجمال كمفهوم فلسفي فهو أمر مرهون بالحقيقة، موجود بالعرض، فهو عرض ظاهر تشعر به الحواس أو إحداها فترتاح إليه، وتسر به النفس، وينشرح له الصدر، ويبتهج به القلب فهو مشترك بين الحواس كلها. (أمل العتوم، ٢٠٢٠)

ويعرف الباحثون مفهومي(الحق، والجمال) للأطفال إجرائياً بأنها: "إمكانية الطفل على استخدام الأفكار الناتجة عن الخبرات السابقة لدية لمعرفة العالم من حوله من خلال طرح الكثير من التساؤلات التي تنمي لدى الطفل(الحق - الجمال) وذلك لرغبتهم القوية في معرفه الكثير من الأشياء وينتج عنها تنمية مجموعة من القدرات المتنوعة لديه ومن ثم تصنيفها في فئة محدده".

● استراتيجية القصة (story Strategy):

"هي لون من ألوان أدب الأطفال، وهي حكاية ذات غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث، تدور حول شخصية واحدة أو عدد من الشخصيات وتتخلص عناصرها في وجود بيئة زمانية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة وأسلوب يعتمد الكاتب ، ولها هدف معرفي أو قيمي أو ترويجي" (أمل حمدي، ٢٠١٢، ١٩)

وتعرف القصة إجرائياً بأنها: "وسيلة تربوية تعليمية تقوم علي مجموعة من الاحداث المترابطة في فترة زمانية ومكانية محددة كما أنها محببه للطفل وذات تأثير إيجابي علي نفسيته وتهدف إلي غرس القيم والاتجاهات الإيجابية وتسهم في توسيع مدارك الطفل وإثارة خياله "

ثامناً: الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مفهومي (الحق، الجمال) لطفل الروضة:

١) المقصود بمفهومي (الحق، الجمال) للأطفال:

يعتبر مفهوم الحق من المفاهيم الأساسية التي تداولها الفلاسفة من القديم، لارتباط إشكالية الحق بالمفهوم الإنسانية، ولمواكبتها للحياة السوسيوأخلاقية، ويبرز مفهوم الحق في التمثل الشائع بدلالات متنوعة، فتارة يفيد الحقيقة، وتارة يفيد معنى القسط أو النصيب في الإرث مثلاً، وقد يقصد بالحق الذات الإلهية أو إحدى صفاته، وقد يعني أحياناً القانون أو التشريع الذي بموجبه ينصف الأفراد وتؤطر علاقاتهم مع بعضهم البعض، ويقصد بالحق الصواب إذا أريد به الفعل، وإن أريد به القول كان قولاً حسناً، وإن أريد به الاعتقاد كان علماً مطابقاً للواقع. (مصطفى الخطيب، ٢٠١١، ٢٣) وقد جاء في لسان العرب لابن منظور أن الحق كل ما هو مستقيم ولا اعوجاج فيه، أما من الناحية الفلسفية فقد تقلب مفهوم الحق بين معانٍ متنوعة، تختلف حسب الإنساق الفلسفية والسياق التاريخي الذي كان أساس تداوله، فاتخذ معانٍ أنطولوجية يراد بها عادة كل وجود مطلق، كما اتخذ معانٍ إبستيمولوجية يراد بها الحقيقة المطلقة، كما تم تداول هذا المفهوم في عصر الأنوار كقيمة إنسانية على أساسها تبنى وتحدد كرامة الإنسان، وقد تنوع بعد ذلك تداوله في جميع منحي الحياة الغنسانية، فاشتغلت به الفلسفة، والسياسة، والاقتصاد، وارتبطت بمفاهيم فلسفية كالعدالة والحرية والواجب أي كل القيم التي بموجبها يمكن أن تتفاعل وتتحقق إنسانية الإنسان. (أحمد محمد، ٢٠٠٩، ٢٥٢)

أما مفهوم الجمال فقد ظهر كمصطلح من أصل يوناني "الإستاطيقا" والذي يعني الجمال لديهم، ومن مرادفاتها علم الجمال والجماليات وفلسفة الجمال، وبعد أحد فروع الفلسفة وعلماً حديثاً حيث ظهر في أواخر القرن الثامن للميلاد، وعني هذا بالعلم المتعلق بالتعرف على الأشياء عن طريق الحواس، وأحد فروع الفلسفة، حتى جاء إلكسندر جوتليب بومجارتن وميّر بين علم الجمال وباقي العلوم. (أمل العتوم، ٢٠٢٠)

وتؤيد ذلك (إسراء عيسى، ٢٠٢٠) حيث عرفت الجمال بانها كلمة أصلها يوناني ويقصد بها ذلك علم التعرف على الأشياء من خلال الحواس، ويعرف باسم (الاستاطيقا)

وقد اعتمد تعريف علم الجمال عند الفلاسفة على عدة جوانب وأمور، فلكل منهم كان له رأيه وأفكاره التي تخص هذا العلم، فمنهم من عرّف علم الجمال بالمعنى الحرفي لمصطلح الإستاطيقا، وراح منهم لتعريف هذا العلم معتمداً على مفهوم الجمال، بينما توجه آخرون بتعريفهم لعلم الجمال بالربط بين الجمال والفن، وخلص بعضهم بتعريفهم لعلم الجمال بالمرادفات لمفهوم الجمال. (أمل العتوم، ٢٠٢٠)

٢) العلاقة بين الفلسفة والطفولة:

أثبتت العديد من الأبحاث التي أجريت فيما يقرب من أربعة آلاف مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وحوالي خمسين دولة أجنبية وعربية، أن تعليم الفلسفة للأطفال يعزز النمو المعرفي والعقلي والوجداني والأخلاقي لديهم، الأمر الذي يؤكد أن الطفل بمقدوره التفلسف، وأن الطفولة والفلسفة قد اجتمعا معاً. (Matthew L., 2003, 2)

قد أظهرت التجارب والدراسات أن بعض المفاهيم الفلسفية للأطفال تسهم في تطوير التفكير النقدي، والازدهار العاطفي للطفل، وتعميق العلاقة بين الأطفال مع أقرانهم وتلك بين الأطفال والكبار (المعلمين وأولياء الأمور). علاوة على ذلك أنها تسهم في تنمية القيم الديمقراطية و يتعلم الأطفال كيفية الدفاع عن آرائهم باستخدام الحجج. وقد جرت محاولات لبيمان الأولى لإدراج الحوار الفلسفي في المدارس الابتدائية. ومع ذلك، سرعان ما توسعت هذه الممارسة في جميع أنحاء المناهج الدراسية، بما في ذلك رياض الأطفال اليوم، يتم كتابة العديد من الكتب خصيصاً لهذا الاستخدام في التعليم ما قبل المدرسة في حين أن المزيد والمزيد من المعلمين القائمين بتعليم الفلسفة للأطفال البالغين من العمر (٥-٤) أفادت الأبحاث الحالية عن تقدم كبير في تنمية مهارات التفكير النقدي والحوار لدى الأطفال الذين يشاركون في مثل هذه البرامج، حتى في سن الرابعة أو الخامسة. ويؤكد لبيمان من خلال تسجيله حوارات حقيقية مع الأطفال يظهر بوضوح أن الأطفال هم فلاسفة طبيعيين منذ سن مبكرة جداً. إنهم يسألون الأشياء من حولهم إلى حد كبير مثل الفلاسفة، وهم يكافحون من أجل

اهتمام الكبار في مهماتهم الفلسفية. (Renia G., Maria K., 2012, 72-73)

٣) أهداف تعليم مفهومي (الحق، الجمال) للأطفال

ذكر كل من سعاد محمد (٢٠٠٤، ١٢٨ - ١٣٢)، وبيار مالك (٢٠١٦، ٩٨)، مصطفى النشار (٢٠١٨، ٣٠٦) أن هناك أهداف تعليم الفلسفة للأطفال تتلخص في مجموعة من الاكتشافات هي:

أ) اكتشاف البدائل.

- (ب) التمرس علي النزاهة وعدم التحيز.
 (ج) اكتشاف أهمية تقديم مبررات للمعتقدات.
 (د) اكتشاف المواقف.
 (هـ) الاهتمام بالاتساق أو التناقض بين الأجزاء.

٤) أهمية تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لأطفال الروضة

مفهومي (الحق، الجمال) لهم أهمية تربوية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم للأطفال، وقد اتفق كل من (Stanford Encyclopedia of Philosophy، ٢٠١٣) (سعاد محمد، ٢٠٠٤، ١١-١٢)، علي أهمية تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى الأطفال، لعدة أسباب منها أنهم يعملان على تكوين التفكير الفلسفي لدى الاطفال بشكل أكثر عمقا يصل الي قدرته على المناقشة الفلسفية داخل حجرات النشاط، من خلال طرح التساؤلات المختلفة، وتساعد على تكوين الوعي بالذات وفهم قدراتهم، وتكوين المعنى الحياتي للحياة التي يعيش بها الطفل في المجتمع، كم أنها تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل، وتعمل على تكوين الوعي والفهم بالمشكلات الأخلاقية والوعي بالقيم المجتمعية، وتكوين مبدأ التكامل المعرفي من خلال ربط المواد الدراسية ببعضها البعض، وتكوين الثقافة العلمية التي تسمح لطفل الفلسفة العيش في مجتمع العلم، وتحقيق فهم أفضل للمحتوى التعليمي في الفلسفة.

المحور الثاني: استراتيجيات القصة:

١) مفهوم النشاط القصصي

تعرف هدى محمد (٢٠١٢، ١٨٢) النشاط القصصي بأنه: " مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة المقصودة والمخططة التي تقدم من خلال مجموعة من القصص المختارة والمناسبة لمستوي نمو الأطفال اللغوي، يقوم بها طفل الروضة تحت إشراف المعلمة، لتنمية الوعي الصوتي ".
 كما ذكرت هبة حسن، ولاء محمد (١١٨-١١٧، ٢٠١٦): بأن الأنشطة القصصية أحد الأساليب الهامة التي يعتمد عليها في تعليم السلوك والمهارات والحقائق المختلفة، حيث يمكن استخدام القصة في تقديم العديد من المفاهيم والقيم لطفل الروضة من خلال مضامينها المختلفة، ودخول الطفل في عالم القصة يجعله يقتدي بشخصياتها، ويتقمص الأدوار، ويعبر عن الانفعالات بشكل سوي عندما يطلب منه إعادة سرد القصة أو تمثيل أحداثها، كما تمكنه من إظهار هويته وكيفية التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي.

٢) أهمية القصة في تعليم طفل الروضة:

تعد القصة من أقوى وأبرز الوسائل التي تنمي خيال الأطفال وقد ركز كثير من النقاد والمختصين في علم النفس والتربية على دور القصة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث أكدت (DONA Norton) في كتابها القيم عن أدب الطفل أن للقصة دور في بناء شخصية الطفل من كافة النواحي. فتؤكد الكاتبة أن سماع الطفل للقصص يكسبه مفردات وتراكيب جديدة تثري لغته وتجعله قادراً على أن يعبر لغوياً عن حاجاته وأفكاره ومشاعره. (صباح عبد الكريم، ٢٠٠٤، ٥)
 كما ذكرت كلاً من هبة حسن، ولاء محمد (١٢٠، ٢٠١٦) أن للقصة دوراً كبيراً في إكساب الطفل للوعي البيئي فأنها تكسب الطفل المعلومات الخاصة ببيئته والبيئات الأخرى والفرق بينهما كما أنها تعلمه واجباته نحو البيئة المحيطة به وكيفية التعامل معها، كما تؤكد علي دور القصة في إكساب الطفل النسق القيمي والمعلومات التاريخية.

كما أكدت دراسة كل من (Melissa B.، 2014، 5) (Fernandez L، 2014، 5). بأن استخدام استراتيجيه القصة أفادت الأطفال في تعلم القراءة والكتابة واللغة طبقاً لاهتماماتهم وأيضاً تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي الأطفال من خلال استخدام موضوعات ذات معنى.

٣) أسس اختيار معلمة الروضة للقصص المناسبة للأطفال:

هناك عبء كبير علي المعلمة لتقويم قصص الأطفال واختيارها بدقة شديدة فمن حتي تتناسب مع خصائص نمو الأطفال والعمر العقلي لهم حتي تأتي بثمارها وتحقق الأهداف المراد تحقيقها فمن الأسس التي يجب علي المعلمة وضعها في عين الاعتبار عند اختيارها القصة المناسبة للأطفال والتي اتفق عليها كل من هبة حسن، ولاء محمد (٢٠١٦، ١٢٢)، غني فارس (٢٠١٦، ٥٤)، ريمه سالم (٢٠١٤، ١٥١-١٥٢)، أحمد حسن (٢٠١٢، ١٤-١٥)، صفاء أحمد (٢٠٠٧، ١٠٦-١٠٧)، عزيزة خضير وآخرون (٢٠٠٦، ١٦٣)، أمل خلف (٢٠٠٦، ٩٥-٩٨):

- أن يكون عنوان القصة مشوق.
- تراعي المعلمة أن تكون القصة تتناسب مع سن وخصائص نمو الطفل.
- أن تكون الأحداث قصيره ومباشرة، ويراعي أن تكون طريقة السرد باللغة العربية المبسطة.
- أن تكون القصة سهلة الفهم، وألا يتعدي زمن قراءتها أكثر من ١٥ دقيقة.

- أن تتجنب القصة الأحداث العنيفة، وأن تكون الأحداث متسلسله.
 - أن تراعي القصة المستوي الاجتماعي واللغوي والوجداني عند الطفل.
 - ألا يسود القصة الوعظ والإرشاد المباشر، وأن تتجنب المعلمة القصص ذات العبارات الوصفية.
- ويرى الباحثون ضرورة استخدام القصة كمنشأً يومياً للطفل ويجب التخطيط له بدقة وعناية حتى تساعد الطفل في التفكير وتحديد الأفكار وقدرة التعبير عنها.

٤) طرق رواية القصة للطفل:

بعد أن نكون قد اخترنا القصة المناسبة للطفل، وبعد تحديد دور الشخصيات في هذه القصص و ما تقوم به من مهام في جذب الطفل الى عالمها ، لا بد أن يكون هناك فن لرواية القصة للطفل لما لها من أهمية في زيادة دافعيته للانصات و البحث عن الحقائق فرواية القصة فن ولاتقانه يجب أن تتوافر عوامل عدة لعل أهمها استعداد المعلمة نفسياً للسرد و أن يكون لديها الرغبة في القيام بدورها، وأن تكون أيضاً مهياًة ثقافياً لكي تعبر تعبيراً جالياً عن أحداث القصة ولكي تعطي القصة بعداً جديداً يزيد من استمتاع الطفل بسماعها.

ذكر كلاً من عزيزة خضير وآخرون(٢٠٠٦، ١٦٣ - ١٦٤) عن طريقة المعلمة في سرد القصة النقاط التالية:

- تبدأ المعلمة في اختيار قصة مناسبة لخبرات الطفل.
 - تختار الوقت المناسب للسرد.
 - تجلس أمام الأطفال في شكل نصف دائرة.
 - تبدأ المعلمة باستثارة انتباه الأطفال حول موضوع القصة.
 - تتوقف المعلمة قليلاً عند الوصول إلي الحكمة حتي يفكر الأطفال وبعد ذلك تستكمل المعلمة السرد ، كما تقف المعلمة بين لحظة وأخرى حتي يتمكن الطفل من التخيل والمتابعة.
 - تناقش المعلمة الأطفال وتمنح لهم الفرصة للتساؤل حول المواقف قبل وأثناء وبعد الانتهاء من سرد القصة.
- كما اتفقت كل من هبه حسن، ولاء محمد(٢٠١٦، ١٢٣ - ١٢٤)، صفاء أحمد(٢٠٠٧، ١١١ - ١١٠) علي طريقة سرد القصة كالتالي:

- أن تبدأ المعلمة في إلقاء القصة بصوت هادي مسموع.
- تقوم المعلمة بسرد الأحداث بطريقة متسلسلة متتابعة.
- يجب أن تسرد المعلمة القصة كأنها أحداث حية وتقوم بتقليد أصوات وحركات شخصيات القصة.
- أن تقوم المعلمة بسرد بصوت متنوع وبطريقة مشوقة ومؤثره تجذب انتباه الأطفال.
- كما ذكرت أمل خلف(٢٠٠٦، ١١٤ - ١١٥) أربع طرق يمكن اتباعها لرواية القصة وهما كالتالي:
- الرواية الشفهية التقليدية ويعتمد فيها علي إمكانيات المعلمة وقدراتها الشخصية.
- الرواية بمساعدة الأداء المنغم لبعض المقاطع والكلمات التي يشارك في ترديدها الأطفال.
- أن تجسد المعلمة الشخصيات الرئيسية وتروي القصة من وجهة نظر أحدهم بعد أن تتقمص شخصيته كاملاً بارتداء ملابس وتقليد لزماته وصوته.
- رواية القصة باستخدام المجسمات والعرائس والوسائل المعينة.

ويرى الباحثون أنه لا بد من توافر مجموعة من الشروط لرواية القصة للأطفال منها استخدام أسلوب الحوار والسؤال والجواب، اختيار الوقت المناسب لرواية القصة، جلوس الأطفال بطريقة مريحة، الترحيب بأسئلة الأطفال وعلى المعلمة أن يكون مستعدة لكثير من الأسئلة والمقاطعات، الإلقاء المُعبر لأنه من عوامل النجاح أن تُحسِن المعلمة استخدام صوتها، لتتنقل به كل الانفعالات، اختيار الألفاظ المناسبة لأنه يجب أن يكون اختيار الكلمات مناسباً لجميع الأطفال، لا بد أن تكون المعلمة لديها معرفة جيدة بالقصة، من المهم أن تحتفظ المعلمة بروح الفكاهة وهي تروي قصتها، وأخيراً لا بد أن تستعين المعلمة بالوسائل السمعية والبصرية.

تاسعاً: خطة وإجراءات البحث:

• منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وإجراء التطبيق القبلي والبعدي للأدوات على عينة البحث، والتعرف على مادة المعالجة التجريبية(البرنامج المقترح) على تنمية مفهومي(الحق، الجمال) لدى طفل الروضة، وذلك لمناسبة وملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

• مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني (KG2) بمرحلة رياض الأطفال والذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥ - ٦ سنوات، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتكونت من (٣٥) طفلاً من أطفال روضة ملوي الرسمية بالنيل التابعة لإدارة ملوي التعليمية.

• أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

(أ) أدوات معالجة: برنامج باستخدام استراتيجية القصة لتنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة (إعداد الباحثين)
(ب) أدوات قياس: اختبار مفهومي (الحق، الجمال) المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثين)

(ج) دليل معلمة الروضة لتطبيق البرنامج (إعداد الباحثين)

(١) اختبار مفهومي (الحق، الجمال) المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثين) (ملحق ٣)

• الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى معرفة وفهم طفل الروضة لمفهومي (الحق، الجمال).

• وصف الاختبار:

هو اختبار مصور يحتوي على (٢) مفهوم فلسفي، يندرج تحتها عدد (٦) موقف موجهة للأطفال، وهي عبارة عن مواقف عامة يمكن أن تصادف الأطفال في حياتهم اليومية، تم إعدادها بنظام صور توضيحية للموقف ثم سؤال يُطلب من الطفل الرد عليه في ضوء فهمه للمفهوم الفلسفي الذي يندرج تحته هذا الموقف.

• خطوات إعداد الاختبار:

- تم إعداد الاختبار في ضوء الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت إعداد مقاييس للمفاهيم الفلسفية مثل ((Fisher, R. 2003)، ((Michael S., Cynthia M., 2007)، ((Patrick J.M. Costello, ٢٠٠٧)، محمد عبد الرؤوف، ٢٠١٣، ٥٠)، (خديجة زيتلي، ٢٠١٦)، (نيفين أحمد، ٢٠١٧)، (علي حسين، ٢٠١٨، ١٧)، (Gilbert B., Simone T., 2019)، (Renia G., Maria K)، ٢٠١٢، ٧٢-٧٣).

- إعداد الاختبار في صورته الأولية (ملحق ٢) من خلال صياغة مفرداته واختيار الصور الدالة على المواقف التي يتضمنها.

- عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة الخبراء (ملحق ١)، بلغ عددهم (٩) من اساتذة الجامعات المتخصصين في تربية الطفل، ومناهج الطفل، وأصول التربية، وأصول تربية الطفل، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الاختبار.

- إعداد الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٣) بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة الخبراء.

• طريقة تطبيق وتصحيح الاختبار:

يتم التطبيق فردياً - مع ضرورة توافر مكاناً هادئاً بعيداً عن التشويش لإجراء الإختبار، يتم عرض المواقف على الطفل مع مراعاة عدم ترك موقفاً دون أن يتم عرضة على الطفل، يتم تسجيل استجابات الطفل بعناية في الورقة المخصصة للإجابة على الاختبار (ملحق ٣)، مع مراعاة عدم الإيحاء للطفل بالإجابة الصحيحة وعرض الموقف والسؤال على الطفل بطريقة شيقة ولغة سهلة ومفهومة.

ويتم تصحيح الاختبار عن طريق ورقة مفتاح التصحيح الخاص بذلك (ملحق ٣)، بحيث ترمز الدرجة (صفر) إلى عدم وجود أي استجابات من الطفل، وترمز الدرجة (١) إلى الاستجابات السلبية من الطفل بالنسبة للموقف، ترمز الدرجة (٢) إلى الاستجابات الإيجابية من الطفل بالنسبة للموقف.

• المعاملات العلمية للاختبار:

١. صدق المحتوى:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٩) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاختبار فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله، والجدول (١) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاختبار.

جدول (١) النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاختبار (ن = ٩)

العبارات			الأبعاد
12	11	10	رقم العبارة
8	8	9	تكرارها
89%	89%	100%	النسبة المئوية
18	17	16	رقم العبارة
9	8	9	تكرارها
100%	89%	100%	النسبة المئوية

يتضح من جدول (١) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاختبار ما بين (٨٩% : ١٠٠%) ، وهي أعلى من نسبة (٨٠%) من اتفاق السادة الخبراء ، بذلك تم الموافقة على جميع العبارات.

٢. الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق الاختبار تم تطبيقه على عينة قوامها (٣٥) طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠,٥٥ : ٠,٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠,٤٠ : ٠,٦٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٧ : ٠,٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

٣. الثبات:

● التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٥) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبار، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار قيد البحث ما بين (٠,٨٨ : ٠,٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

● معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام معامل الفا لكرونباخ ، بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٥) طفل، وتراوحت معاملات ألفا للاختبار ما بين (٠,٧٩ : ٠,٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

(٢) برنامج باستخدام استراتيجية القصة في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة:

(إعداد الباحثين) ملحق (٥)

● فلسفة البرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من الضرورة الملحة لتنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة ومن خلال اعتماد البرنامج على استراتيجية القصة واستخدام الحوار والمناقشة محوراً لكافة عملياته لتنمية بعض المفاهيم الفلسفية (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة بدءاً من الأهداف وانتهاءً بأساليب التقويم المناسبة له.

● خطوات بناء الإطار العام للبرنامج:

- ١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت القصة في تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة، كما تم الاطلاع على العديد من القصص المؤلفة لطفل ما قبل المدرسة.
- ٢- تجميع بعض القصص المكتوبة وإعادة صياغتها كي تحمل في مضمونها تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة.
- ٣- تجميع بعض القصص المصورة وإعادة صياغتها التي تهدف في محتواها على تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى طفل الروضة.

● الأهداف العامة للبرنامج:

بعد التوصل إلى قائمة المفاهيم الفلسفية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة، اتضحت الأهداف العامة للبرنامج في ضوءها كالتالي:

- ١- تنمية مفهوم الحق عند طفل الروضة.
- ٢- تنمية مفهوم الجمال عند طفل الروضة.

● الأهداف الإجرائية للبرنامج:

● الأهداف المعرفية:

- ١- يذكر اسم المعلمة بطريقة صحيحة.
- ٢- يتعرف علي أسماء زملائه.
- ٣- يستخلص معني الحق من القصة.
- ٤- يستنتج معني الجمال في القصة.

● الأهداف الوجدانية:

- ١- يشارك أقرانه في اللعبة.
- ٢- يشارك أقرانه في تمثيل دور درامي يعبر عن الحق.
- ٣- يبدي رأية فيما تتحدث عنه القصة عن الحق.
- ٤- يتعاون مع زملائه في تجميل حجرة النشاط.

● الأهداف المهارية:

- ١- يحرك الكرة بين أقرانه.
- ٢- يمثل بعض أدوار القصة التي تعبر عن الحق.
- ٣- يقلد بعض الكلمات من الشخصية التي تحب الحق بالقصة.
- ٤- يلون الأشياء التي تعبر عن الجمال في القصة.

● أسس بناء البرنامج:

تم مراعاة مجموعة من الأسس أهمها مراعاة جوانب النمو الخاصة بعينة البحث والتي تتمثل في:

- ١- النمو المعرفي
- ٢- النمو اللغوي
- ٣- النمو الاجتماعي
- ٤- النمو الانفعالي
- ٥- النمو الخلفي

● أساليب التدريس المستخدمة:

يعتمد البرنامج الحالي على إستخدام أساليب متنوعة للتعليم وهي العصف الذهني والحوار والمناقشة و التقليد والمحاكاة والعمل في مجموعات صغيرة والتعلم الذاتي وإتاحة الفرص للأطفال لإبداء الرأي والإبتكار والإبداع في تنفيذ الأنشطة.

● محتوى البرنامج:

تم إعداد عدد(٦) أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف البرنامج وتم صياغة تلك الأنشطة بحيث يشمل كل نشاط على:

- تحديد المفهوم الذي يهدف النشاط لإكسابه لأطفال الروضة.
 - الأهداف الخاصة بالنشاط(معرفية. مهارية. وجدانية).
 - مصادر التعلم اللازمة لتنفيذ كل نشاط.
 - طرق التنفيذ الخاصة بكل نشاط.
 - أساليب التقويم المقترحة لقياس تحقيق النشاط للأهداف.
- ولقد تم مراعاة أن يكون المحتوى متناسقا مع الأهداف ومتنوعاً وقابلاً للتقويم لتنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة.

● أساليب تقويم البرنامج:

تضمن البرنامج:

- التقويم القبلي: وذلك باستخدام اختبار المواقف المصور الخاص ببعض مفهومي(الحق، الجمال) لاطفال الروضة.

- **التقويم البنائي:** وهو تقويم بشكل متلازم ومستمر، خلال فترة عرض البرنامج بغرض التأكد من انتباه الأطفال وإدراكهم وفهمهم لمحتوي البرنامج وذلك من خلال:

- النقاش الذي يثار مع الأطفال من خلال ملاحظتهم أثناء تقديم النشاط وبعده.
- التطبيقات التربوية التي يقوم بها الأطفال أثناء وبعد تقديم النشاط.
- التعزيز الإيجابي للأطفال عقب أداء كل نشاط سواء كان تعزيز معنوي (التشجيع والتصفيق)، أو تعزيز مادي (تقديم الحلوي أو البالونات).

- **التقويم النهائي:** والذي يتبع تطبيق البرنامج، ويتضمن إجراءات تطبيق اختبار المواقف المصور لمفهومي (الحق، والجمال)، وذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة ومن ثم التعرف علي فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية القصة في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدي طفل الروضة. والملحق (٥) يتضمن شرح وافي للبرنامج وما يتضمنه من أنشطة.

(٣) دليل المعلمة لتطبيق البرنامج. (ملحق ٦)

(أ) الهدف من الدليل:

قام الباحثون بإعداد (دليل المعلمة) بهدف تقديم تصور عام لكيفية تنفيذ البرنامج المقترح، وإرشاد المعلمة خلال عملية تنفيذ البرنامج، حيث يقدم الدليل الخطوات التفصيلية لتنفيذ أنشطة البرنامج.

(ب) وصف الدليل:

يتضمن الدليل شرح وافي للعناصر التالية:

- عنوان البرنامج
- الهدف العام للبرنامج
- الفئة المستهدفة من البرنامج
- إرشادات عامة لتطبيق البرنامج
- محتوى البرنامج
- طرق التدريس المستخدمة في البرنامج
- التوزيع الزمني للبرنامج
- مكان تطبيق البرنامج
- المهارات الواجب توافرها للتعامل مع البرنامج
- متطلبات تطبيق البرنامج
- دور القائم علي تطبيق البرنامج
- دور الأطفال في تنفيذ البرنامج

● تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث في الفترة من ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ م إلى ١ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ، وقد تم التطبيق طبقا لعدة للخطوات التالية:

● التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات القياس على عينة البحث (تطبيق قبلي) وذلك للتعرف على مستوى معرفة وإلمام الأطفال بمفهومي (الحق، والجمال)، حيث تم تطبيق اختبار مفهومي (الحق، والجمال) المصور لدى أطفال الروضة على عينة البحث وذلك يوم ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ م.

● تطبيق البرنامج (مادة المعالجة التجريبية):

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار مفهومي (الحق، والجمال) لأطفال الروضة، تم تطبيق البرنامج ، وقد بدأ التطبيق بقاء تعارف بالأطفال عينة البحث وهو النشاط الأول من أنشطة البرنامج، وبعدها استمر التطبيق لأنشطة ولقاءات البرنامج بواقع ٣ لقاءات أسبوعياً، تم تنفيذها أيام (الأحد، والثلاثاء، والخميس) من كل أسبوع، وقد تم التنفيذ الفعلي للبرنامج في الفترة من ١٧ / ١١ / ٢٠٢٠ م إلى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٠ م.

● التطبيق البعدي لأدوات للبحث:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج، تم تطبيق اختبار مفهومي (الحق، الجمال) على الأطفال عينة البحث (تطبيق بعدي)، وذلك للتعرف على مستوى معرفة وإلمام الأطفال بالمفاهيم الفلسفية (قيد البحث)، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة البحث وذلك يوم ١٢ / ١ / ٢٠٢٠ م.

جدول (٢) الجدول الزمني لتطبيق البرنامج

مدة تطبيق البرنامج	عدد أسابيع التطبيق	عدد الجلسات في الاسبوع	عدد الأنشطة في البرنامج	عدد المفاهيم في البرنامج	عدد الأنشطة لكل مفهوم	زمن كل جلسة
١٤ يوم	أسبوعين	٣	٦	٢	٣	٣٠-٤٥ دقيقة

عاشراً: عرض ومناقشة النتائج:

(١) نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفهومي (الحق، الجمال) المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى استخدام البرنامج القائم على استراتيجية القصة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة، ثم حساب قيمة (ت)، والجدول (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث

في اختبار المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة قيد البحث (ن = ٣٥)

مستوي الدلالة	قيمة ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	8.80	1.10	5.17	0.70	3.46	مفهوم الحق
0.01	15.07	0.62	5.71	0.61	3.46	مفهوم الجمال
0.01	18.47	2.78	32.00	2.59	20.46	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤ (٠,٠١) = ٢,٧٥

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى استخدام البرنامج القائم على استراتيجية القصة، حيث بلغت قيمة "ت" عند درجة مستوى دلالة (٠,٠١) ما بين (٨,٨٠ : ١٨ . ٤٧)، وهي قيم تشير إلى حجم تأثير كبير، ومن ثم يتم قبول الفرض، كما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين مستوى المعرفة لمفهومي (الحق، الجمال)؛ ويعزى ذلك إلى البرنامج المقترح. ومن خلال ما سبق نتضح إيجابية البرنامج المقترح في تحسين مستوى المعرفة لمفهومي (الحق، والجمال)؛ ويعزى ذلك إلى البرنامج المقترح.

ويعزو الباحثون تلك النتائج إلى استخدام استراتيجية القصة، والتي لها دور فعال في إكساب الطفل للمفاهيم المتنوعة، التي يحتاجها الأطفال في مواقف الحياة اليومية؛ لا سيما تلك المفاهيم الفلسفية التي ترتبط بطريقة وأسلوب الحياة الخاص بالطفل، كما أن القصة كاستراتيجية تعليمية تفسر وتبسط للطفل ما يدور في بيئته ومجتمعه من حوله، عن طريق مشاهد ومواقف قصصية تحاكي الواقع، ويتأمل الطفل ويلاحظ شخصيات تلك القصص وكيف كانت ردود أفعالهم تجاه المواقف التي يتعرضون لها.

كما أن القصة تعمل على زيادة معرفة وإلمام الطفل ببيئته، بل والعالم اجمع فهي تساعد على غرس أسس التفاهم بين شعوب العالم لدى النشء، مما يخلق عالماً تسوده المحبة والطمأنينة والسلام، وتلك هي الغاية الأسمى لتعليم الفلسفة للأطفال وتدريبهم على قبول الرأي الآخر وقبول الاختلافات فيما بين الدول والشعوب.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Sarah C. 2012)، والتي أشارت إلى أن استراتيجية القصة إذا ما تم استخدامها بطريقة صحيحة ومخططة ومدروسة تنمي خبرات الأطفال وتزودهم بالمفردات والمفاهيم اللغوية والفلسفية المتنوعة، وتكسيهم مختلف أنواع المعارف عن الناس والطبيعة وظروف المجتمعات، وتزودهم بمعلومات عن التطور العلمي والتكنولوجي وعن الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والسياسة والاقتصاد وبذلك تعد وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعارف والعلوم والفلسفات.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج ودراسات عديدة أثبتت فاعلية استراتيجية القصة في تنمية جوانب متعددة لدى أطفال الروضة مثل دراسة (أحمد حسن، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى فاعلية القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة (أسماء فتحي، أمل السيد، ٢٠٠٨) والتي أكدت فاعلية القصة في إنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، ودراسة (ريمه سالم، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية. وتتفق أيضاً مع توصلت إليه دراسة (صفاء أحمد، ٢٠٠٧) من فاعلية المدخل القصصي في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد لطفل الروضة، ودراسة (صلاح عبد السميع، سعيد عبد المعز، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى فاعلية القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، ودراسة (عزيزة خضير وأخرون، ٢٠٠٦) التي أكدت الأثر الإيجابي للقصة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة، ودراسة (غني فارس، ٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، ودراسة (مروه محمود، ٢٠١٨) أن توظيف القصة الرقمية أدى إلى تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.

كما يرجع الباحثون هذا التحسن في مستوى الإلمام بمفهوم (الحق، الجمال) (قيد البحث) لدى الأطفال إلى عدة نقاط كما يلي:

- اعتماد البرنامج على فلسفة واضحة ومحددة، من خلال الاعتماد على استراتيجية القصة واستخدام الحوار والمناقشة محوراً لكافة عملياته لتنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة بدءاً من الأهداف وانتهاءً بأساليب التقويم المناسبة، حيث يعتمد تحقيق أهداف البرنامج من خلال قصص الأطفال التي تعتبر من أحب وأمتع الاستراتيجيات بالنسبة للأطفال، فالقصة من أنسب الوسائل التي يمكن من خلالها أن نغرس في نفوس الأطفال بعض القيم السلوكية والمبادئ التي نود تنميتها كما أنها تساعدهم على اكتساب العديد من المفاهيم الجديدة وأيضاً تزيد من إيجابية المعلم والمتعلم وتجعل عملية التعلم إيجابية وأبقى أثراً.
- تبني الباحثون مبادئ النموذج الفلسفي (لماثيو ليبمان)، وهو نموذج من النماذج التي إهتمت بتعليم الفلسفة للأطفال، قائم على تبسيط الفكر المنطقي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- تنوع محتوى البرنامج والذي تضمن عدد (١٨) نشاطاً تم صياغتها بحيث يشمل كل نشاط على (تحديد المفهوم المراد إكسابه للأطفال، والأهداف الخاصة بالنشاط "معرفية. مهارية. وجدانية"، ومصادر التعلم اللازمة لتنفيذ كل نشاط، وطرق التنفيذ الخاصة بكل نشاط، وأساليب التقويم المقترحة لقياس تحقيق النشاط للأهداف).
- مراعاة أن يكون المحتوى متناسقاً مع الأهداف ومتنوعاً وقابلماً للتقويم لتنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة.
- مراعاة البرنامج المقترح للفروق الفردية بين الأطفال عينة البحث، مما ساعد في توفير فرص المشاركة والتعلم لجميع الأطفال، وتدريبهم على مواقف قصصية شبيهة بالمواقف الحياتية.
- اعتماد الباحثين في تنفيذ البرنامج على عدة أساليب متنوعة للتعليم وهي العصف الذهني والحوار والمناقشة والتقليد والمحاكاة والعمل في مجموعات صغيرة والتعلم الذاتي وإتاحة الفرص للأطفال لإبداء الرأي والإبتكار والإبداع في تنفيذ الأنشطة.
- وجود التفاعل الإيجابي واستمراره في بيئة التعلم طوال فترة التطبيق الفعلي للبرنامج، حيث لاحظ الباحثون استمتاع الأطفال بالأنشطة القصصية والأدوار التمثيلية التي كانت تكلفهم بأدائها، لدرجة أن الأطفال كانوا ينتظرون بشغف موعد تطبيق أنشطة البرنامج، لما يتضمنه المحتوى من أنشطة تربوية متنوعة، واعتماده على استراتيجية القصة التي تعتبر نشاطاً محبوباً وجذاباً بالنسبة للأطفال.

٢) نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

البرنامج المقترح له تأثير قوي على تحسين مفهوم (الحق، الجمال) لطفل الروضة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي وقيمة ايتا ومعدل الكسب للمجموعة قيد البحث في المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي وقيمة ايتا ومعدل الكسب للمجموعة قيد البحث في المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٥)

المقياس	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	قيمة ايتا ٢	معدل الكسب
مفهوم الحق	3.46	5.17	0.69	2.11
مفهوم الجمال	3.46	5.71	0.87	2.41
الدرجة الكلية	20.46	32.00	0.91	2.20

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

– وجود تأثير قوي للبرنامج المقترح علي تحسين المفاهيم الفلسفية لدي أطفال المجموعة قيد البحث ، حيث تراوحت قيم ايتا ما بين (٠,٦٩ : ٠,٩١) مما يدل علي وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين المفاهيم الفلسفية لدي الأطفال.

– تراوحت قيم معدل الكسب لفاعلية البرنامج المقترح في تحسين المفاهيم الفلسفية قيد البحث ما بين (٢,٢٠ : ٢,١١) وهي نسب تفوق قيمة ١,٢ مما يشير إلي قدرة البرنامج المقترح وفاعليته في تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدي أطفال المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون تفسير تلك النتيجة بصفة عامة إلى انتظام الأطفال ومشاركتهم الفعالة في أنشطة البرنامج، الأمر الذي أدى إلى وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المفاهيم الفلسفية لديهم، كما أن استراتيجية القصة من الاستراتيجيات المحببة لدى الأطفال مما ساهم في وجود تأثير فعلي ملحوظ للبرنامج في تحسين قدرة الأطفال في الإلمام بالمفاهيم الفلسفية قيد البحث.

كما يرجع وجود التأثير الملحوظ للبرنامج إلى اتباع الباحثون للخطوات العلمية السليمة خلال إعدادها له، من حيث تبني فلسفة واضحة، وتحديد اهداف عامة، وأهداف إجرائية، والاطلاع على الدراسات السابقة التي استخدمت القصة في تنمية المفاهيم لدي طفل الروضة، وتجميع بعض القصص المكتوبة وإعادة صياغتها كي تحمل في مضمونها تنمية المفاهيم الفلسفية لطفل الروضة، وتجميع بعض القصص المصورة وإعادة صياغتها التي تهدف في محتواها علي تنمية مفهومي (الحق، الجمال).

ومراعاة الباحثين عند إعدادهم للبرنامج مجموعة من الأسس، ومن أهمها مراعاة خصائص وجوانب النمو لدى الطفل مثل (النمو المعرفي، والنمو اللغوي، والنمو الاجتماعي، والنمو الانفعالي ، والنمو الخلفي) مما ساهم في وجود تأثير ملحوظ للبرنامج في تحسين المفاهيم الفلسفية لدى الأطفال عينة البحث.

كما يعزو الباحثون وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح في تحسين المفاهيم الفلسفية لدي الأطفال إلى عدة أسباب منها:

- شمول محتوى البرنامج، والتكامل والتناسق بين لقاءات البرنامج ، وأن تنظيم المحتوى تم بطريقة منطقية من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، مع توفير مواقف متنوعة تتطلب التفكير المنطقي الذي يعبر عن توضيح مفهوم فلسفي من المفاهيم التي تضمنها البحث (الضمير - الحرية - العدالة - الحق - الخير - الجمال).
- إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ كل نشاط من أنشطة البرنامج، مع شمول الأطفال بملاحظة الباحثين أثناء التنفيذ، وتقديم التغذية الراجعة والتوجيه بصفة مستمرة.
- تضمن البرنامج على أنشطة تربوية مصاحبة في كل لقاء، وقد تمثلت تلك الأنشطة في الأنشطة التمثيلية وأنشطة الرسم والتلوين، وغيرها من الأنشطة التربوية المصاحبة.

تاسعاً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

- (١) تطوير البرامج المقدمة للأطفال فيما يتعلق بتنمية مفهومي (الحق، الجمال) لديهم.
- (٢) الاستفادة من البرنامج المقترح الذي يقدمه البحث الحالي التدريبي المقترح في تنمية مفهومي (الحق، الجمال) لدى أطفال الروضة، للمساعدة على تنشئة الأطفال على ممارسة الفلسفة في حياتهم المستقبلية.
- (٣) ضرورة نشر الوعي الثقافي فيما يتعلق بمفهومي (الحق، الجمال) وأهميتها بالنسبة للأطفال.

مراجع البحث: أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حسن حمدان محمد(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة الطفولة العربية** ، مج ١٢ ، ع ٥٢٤ ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
٢. أسماء فتحي توفيق، أمل السيد خلف(٢٠٠٨): فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة ، **مجلة الطفولة العربية** ، مج ١٠ ، ع ٣٧٤ ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
٣. أمل حمدي دكاك(٢٠١٢): **القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً** ، دمشق ، الهيئة العامة السورية للكتاب.
٤. أمل خلف(٢٠٠٦): **قصص الأطفال وفن روايتها** ، القاهرة ، عالم الكتب.
٥. إيوانا كوسورادي، ترجمة مني عبد الظاهر(٢٠٠٢): **الفلسفة للأطفال** ، **مجلة ديوجين** ، ع ١٩٢ ، المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية.
٦. باتريس فرميرين،(٢٠٠٣): **اليونسكو والفلسفة**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
٧. برندان ولسون، ترجمة أصف ناصر(٢٠١٠): **الفلسفة ببساطة**، بيروت، لبنان، ط ٢، دار الساقى.
٨. بورينة محمد(٢٠١٢): **الجمالي والفني عند هيجل: دراسة تاريخية تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
٩. بيار مالك(٢٠١٦): **الفلسفة وتعليمها**، بيروت، دار النهضة العربية.
١٠. جاك دريدا، ترجمة عز الدين الخطابي(٢٠١٠): **عن الحق في الفلسفة**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية للتوزيع.
١١. جميل علي السورجي(٢٠١٢): **مفهوم الجمال في الفكر الإسلامي**، **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية**، العدد(٢٠)، ص ص ٦٦-١.
١٢. حسني هاشم محمد الهاشمي ، مصطفى النشار(٢٠١٦): **تدريس الفلسفة للأطفال** ، القاهرة ، نيو لينك الدولية للنشر والتدريب.
١٣. خديجة زيتلي(٢٠١٦): **الدرس الفلسفي في الجزائر(التحديات والآفاق)** ، ط ١ ، **إصدارات الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية** ، الجزائر.
١٤. ريمه سالم الحريات(٢٠١٤): **دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية(دراسة ميدانية في مدينة دمشق)** ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مج ١٢ ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سورية.
١٥. سعاد محمد فتحي(٢٠٠٤): **اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال**، القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع.
١٦. صباح عبد الكريم عيسوي(٢٠٠٤): **القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية الواقع والمأمول**، **نوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها** ، كلية الآداب للبنات ، الدمام ، السعودية.
١٧. صفاء أحمد محمد(٢٠٠٧): **فاعلية المدخل القصصي في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد لطفل الروضة** ، **حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية** ، ع ٨ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
١٨. صلاح عبد السميع عبد الرازق، سعيد عبد المعز علي(٢٠٠٧): **فاعلية برنامج قائم علي القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة**، **الثقافة والتنمية**، س ٨، ع ٢١٤ ، جمعية الثقافة من أجل التنمية.
١٩. عبد القادر علي أحمد(٢٠١٠): **دور التربية الجمالية في نمو القوى الوجدانية لدى الإنسان**، **مجلة جامعة شندي بالسودان**، العدد(٨)، ص ص ٩-٤٤.
٢٠. عزيزة خضير اليتيم، علي بن محمد الصانع، أحمد حمد الكندري(٢٠٠٦): **أثر سرد القصة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت** ، **كلية الدراسات العليا للتربية** ، مج ١٤ ، ع ٣٤ ، جامعة القاهرة.
٢١. علي حسين(٢٠١٨): **دعونا نتفلسف** ، الدمام ، المملكة السعودية العربية ، دار أثر للنشر والتوزيع.
٢٢. غني فارس الفراء(٢٠١٦): **فاعلية برنامج مقترح قائم علي النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التربية الوجدانية لدي طفل الروضة** ، **مجلة جامعة البعث** ، مج ٣٨ ، ع ٥٤.

٢٣. فاطمة عاشور توفيق، فايزه أحمد علي(٢٠١٨): فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج ٢ ، ع ١٠٤ ، غزه.
٢٤. محمد عبد الرؤوف خميس(٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على اتجاه تدريس الفلسفة للأطفال(P4C) في تنمية مهارات إدارة وتيسير المناقشات الفلسفية والاتجاه نحو الفلسفة لدى معلمي المرحلة الابتدائية" ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، **رابطة التربويين العرب**، ع ٣٧٤، ج ٤.
٢٥. مروه محمود الشناوي السيد(٢٠١٨):توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدي طفل الروضة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**،مج ٢٦، ع ٣٤، الجامعة الإسلامية، غزه.
٢٦. مصطفى النشار(٢٠١٨): **الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفي العربي**، القاهرة، روابط للنشر وتقنية المعلومات.
٢٧. نيفين أحمد خليل(٢٠١٧): وحدة مقترحة قائمة على التفكير التأملي لتنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدي أطفال الروضة ، **مجلة كلية التربية** ، ع ٢٢ ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، مصر.
٢٨. هبه حسن حسن، ولاء محمد عطية(٢٠١٦): برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني ، **مجلة الطفولة والتربية** ، مج ٨ ، ع ٢٥ ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
٢٩. هدى محمد محمود هلال(٢٠١٢): فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره علي المهارات اللغوية لدي طفل الروضة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٢٣٤، ج ٣ ، **رابطة التربويين العرب**.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30. Melissa Brownlow(2014): **Everyday Stories: Exploring A Storytelling Curriculum In Kindergarten**, Submitted to the Faculty of Education In Partial Fulfilment of the Requirements For a degree of Master's of Education, University of Prince Edward Island.
31. Patricia Fernandez Lopez(2014): **The use of audiovisual stories in the preschool CLIL environment**, Trabajo Fin del Master en Ensenanza Integrada de la Lengua Inglesa y Contenidos: Educacion Infantil y Primaria , Facultad de Formacion del Profesorado y Educacion , Universidad de Oviedo.
32. Sarah Craig(2012): **And then we fought bad guys: an examination of story dictation and story acting in a kindergarten classroom** , submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of education , nipissing university, schulich school of education, north bay, ontario.
33. Aleksandar Dobrijević, Predrag Krstić (2012): **Self-Education and University**, Faculty of Philosophy , University of Belgrad.
34. Hannu Juuso(2007): **CHILD, PHILOSOPHY AND EDUCATION** Discussing The Intellectual Sources Of Philosophy For Children , **Academic dissertation to be presented** , Faculty of Education , University of Oulu.
35. Renia Gasparatou , Maria Kampeza(2012): **Introducing Philosophy for Children(P4C) in Kindergarten in Greece. Analytic Teaching & Philosophical Praxis** , vol. 33, no. 1, University of Patras , Western Greece.
36. Fisher, R.(2003): **Teaching Thinking: Philosophical Enquiry in the Classroom**, Second edition, London, Cassell.
37. Gilbert Burgh, Simone Thornton(2019): **Philosophical Inquiry with Children The Development of an Inquiring Society in Australia**.
38. Michael Schleifer with Cynthia Martin(2007): **Calgary Talking about feelings and values with children**, ANALYTIC TEACHING Vol. 27 No.1

39. Matthew Lipman(2003): **Thinking in Education**, Cambridge University Press, Edition: 2.
40. Patrick J. M. Costello(2007):**Promoting Communities of Inquiry Through Teacher Education in the UK ANALYTIC TEACHING** ,Vol. 27,No.1

ثالثاً:مراجع شبكة الإنترنت:

41. <https://stanford.library.sydney.edu.au/archives/fall2013/entries/children>
٤٢ . إسرائ عيسى(٢٠٢٠): مفهوم الجمال عند الفلاسفة، تم الاطلاع عليه في ١٥ /١٠ /٢٠٢٠ من خلال الرابط التالي:
<https://mawdoo3.com>
- ٤٣ . أمل العتوم(٢٠٢٠): فلسفة الجمال- الأستاتيكا، تم الاطلاع عليه في ١٧ /٩ /٢٠٢٠ من خلال الرابط التالي:
<https://e3arabi.com/%D8%A7>